

التعليم والسكان والسكن
فى مركز ههيا
عام ١٩٠٢ م

السيد المعداوى

ديسمبر ٢٠٢٤م

التعليم والسكان والسكن فى مركز ههيا عام ١٩٠٢ م

من واقع مطالعتى لكتاب

Volume ١ of Géographie économique et administrative de l'Égypte, Egypt. Wizārat al-Ashghāl al-ʻUmūmīyah

نقدم ملخص عن التعليم والسكان والسكن فى هذا الوقت وعدد الكتاتيب للمسلمين وعدد العريف للأخوة الأقباط

(رابط الكتاب من المكتبة الوطنية الفرنسية)

https://gallica.bnf.fr/ark:/١٢١٤٨/bpt٦k١١٦٥٧٠٠١

GÉOGRAPHIE

ÉCONOMIQUE ET ADMINISTRATIVE

DE L'ÉGYPTE



BASSE-ÉGYPTE

I



LE CAIRE
IMPRIMERIE NATIONALE
1902

ملحوظة التوابع هى الكفور والعزب التابعة للقرية

بدأ التعليم فى القرون الوسطى باللجوء لـ«الكتاتيب» التى كانت ملجأ المصريين الأول للتعلم، حيث كان لكل مؤسسة دينية كُتاب يرتبط بوجود الكنائس والمساجد والمعابد اليهودية، وكان لكل طائفة دينية «كُتاب» يدرس فيه رجل دين أو علمانى يطلق عليه «العريف» الذى عادة ما يكون مرتل الكنيسة، وهو ما يعرف الآن بـ«المعلم» الذى يقود ألحان الشمامسة فى القداس.
وفى بداية القرن العشرين حسب ما ورد فى الكتاب الفرنسى
كان يوجد كتاب للمسلمين وأخر للمسحيين هو ما يسمى " العريف " وتم ذكر عددها فى المدن والقرى والنجوع المصرية وهذا ما سوف نتحدث عنه هنا حيث إجمالا كان يوجد فى مركز ههيا عدد ١٢٠ كتاب اسلاميا وسبعة من العريف للمسيحيين فى مركز ههيا والإبراهيمية وتلك كانت تعد مدارس بلدية للتعليم وكان يوجد المدرسة القبطية الأرثوذكسية في ههيا وكفر غالي منصور والإرسالية البروتستانتية الأمريكية في ههيا.
وتفصيلا كالأتى :

١ـ قرية العلاقمة (من توابع مركز ههيا الآن) كان يوجد عدد ١٠ كتاتيب للتعليم و كانت تضم ٣٦ تابعا و١١٠٣ منزل و٦٢٠٤ نسمة .
٢ـ قرية الإسدية (من توابع مركز ابو حماد الآن) كان يوجد بها كتاب واحد وعدد توابعها ٤٥ تابعا و٧٥٣ منزل و٤٣٤١ نسمة .
٣ـ قرية العواسجة (من توابع مركز ههيا الآن) كان يوجد بها كتاب واحد وعدد توابعها ١٧ تابعا و ٦٢٤ منزل و ٣٥٠١ نسمة .
٤ـ قرية بنى عياض (من توابع مركز ابو كبير الآن) كان يوجد بها كتاب واحد وعدد توابعها ١٧ تابعا و ٣٠١ منزل و ١٦٨٧ نسمة .
٥ـ قرية بيشة قايد (تابعة لمركز الزقازيق الآن) كان يوجد بها ٤ كتاتيب وعدد توابعها ١٠ تابعا و ٤٤٣ منزل و ٢٦٦١ نسمة .
٦ـ قرية شللو (من توابع مركز ابو كبير وتسمى قرية الرياض الآن) كان يوجد بها ٤ كتاتيب وعدد توابعها ٧ تابعا و ١٠٦ منزل و ٥٦٧ نسمة .
٧ـ قرية شرقية مباشر(من توابع مركز الإبراهيمية الآن) كان يوجد بها ٤ كتاتيب وعدد توابعها ١١ تابعا و ١٤٤ منزل و ٨٩٣ نسمة .
٨ـ قرية شرشيمة (من توابع مركز ههيا الآن) كان يوجد بها ٤ كتاتيب وعدد توابعها ٢ تابعا و ١٤٦ منزل و ٧٩١ نسمة .
٩ـ قرية شوبك اكراش (من توابع مركز الإبراهيمية الآن) كان يوجد بها إثنان من الكتاتيب وعدد توابعها ٧ تابعا و ١٩٦ منزل و ١٠٥١ نسمة .
١٠ـ قرية الشبراوين (من توابع مركز ههيا الآن) كان يوجد بها ٤ كتاتيب وعدد توابعها ١٩ تابعا و ٥٧٨ منزل و ٣٤٥٥ نسمة .

١١.قرية الدهتمون (من توابع مركز ابو كبير الآن) كان يوجد بها ٣ كتاتيب وعدد توابعها ١٤ تابعا و ٣٤٢ منزل و ٢٠٧٤ نسمة .
١٢.قرية العدوة (من توابع مركز ههيا الآن) كان يوجد بها إثنان من الكتاتيب وعدد توابعها ٣ تابعا و ٣٢٥ منزل و ٢١٧٨ نسمة .
١٣.قرية الأحسانية (من توابع مركز ههيا الآن) كان يوجد بها ٣ كتاتيب وعدد توابعها ١ تابعا و ١١١ منزل و ٧٠٢ نسمة .
١٤.قرية فراشة (من توابع مركز ابو كبير الآن) كان يوجد بها ٢ كتاتيب وعدد توابعها ١٤ تابعا و ٣٦٢ منزل و ٢٣٢١ نسمة .
١٥.قرية فرسيس (من توابع مركز الزقازيق الآن) كان يوجد بها ٣ كتاتيب وعدد توابعها ١ تابعا و ١٢١ منزل و ١٨١٨ نسمة .
١٦.قرية فسوكة (من توابع مركز ههيا الآن وتسمى المحمودية الآن) كان يوجد بها ٢ كتاتيب وعدد توابعها ١ تابعا و ١٢١ منزل و ٧٦٦ نسمة .
١٧.قرية الفواقسة (من توابع مركز ههيا الآن) كان يوجد بها ٣ كتاتيب وعدد توابعها ١٧ تابعا و ٣٤٧ منزل و ١٩٠٩ نسمة .
١٨.قرية جزيرة الشيخ (من توابع مركز ابو كبير الآن) كان يوجد بها إثنان من الكتاتيب وعدد توابعها ٤ تابعا و ١٤٨ منزل و ٨٩٤ نسمة .
١٩.قرية الحلوات (تابعة لمركزالإبراهيمية الآن) كان يوجد بها ٣ كتاتيب وعدد توابعها ٧ تابعا و ٣٧٢ منزل و ٢٥٩٦ نسمة .
٢٠.مدينة ههيا كان يوجد بها ١٧ كتاب وعدد ٢ عريف للمسيحيين وومدرستين حكوميتن هما مدرسة الإرسالية البروتستانتية الأمريكية للبنين - والمدرسة القبطية الأرثوذكسية الابتدائية وعدد توابعها ١٨ تابعا و ١٠٠٣ منزل و ٦٢٨٥ نسمة .
٢١.قرية حوض نجيح (من توابع مركز ههيا الآن) كان يوجد بهاإثنان من الكتاتيب و عريف واحد للمسيحيين وعدد توابعها ١٧ تابعا و ٣٥٧ منزل و ٢٠٣٨ نسمة .
٢٢.قرية الابراهيمية (تابعة لمركزالإبراهيمية وهى مدينة الآن) كان يوجد بها ٤ كتاتيب و مدرسة ابتدائية جماعية للبنين وعدد توابعها ٨٣ تابعا و ١٤١٤ منزل و ٨٠٥٠ نسمة .
٢٣.قرية كفر ابو فراخ (اصبح تابع لقرية كفر دبوس الآن) كان لا يوجد بها أى كتاتيب وعدد توابعها ٤ تابعا و ٨٧ منزل و ٤٩٢ نسمة .
٢٤.قرية كفر ابو حطب (من توابع مركز ههيا الآن) وكان لايوجد بها أى كتاتيب وتوابعها ثمانية توابع و١٣١ منزل وعدد سكانها ٩٠٩ نسمة.
٢٥.قرية كفر عجيبة (من توابع مركز ههيا الآن) وكان لايوجد بها أى كتاتيب وعدد توابعها واحد تابعا و ١٠١ منزل و ٦٦٣ نسمة .
٢٦.قرية كفر عطا الله سلامة (تابعة لمركز الزقازيق الآن) كان يوجد بها كتاب واحد وعدد ٢ عريف كتاتيب وعدد توابعها ١٨ تابعا و ٤٠٥ منزل و ٢٢٧٤ نسمة .

٢٧.قرية كفر اولاد عطية (من توابع مركز ههيا الآن) كان يوجد بها كتاب واحد وعدد توابعها ٣ تابعا و ١١١ منزل و ٦٣٢ نسمة .
٢٨.قرية كفر العايد (من توابع مركز ههيا الآن) كان يوجد بها كتاب واحد وعدد توابعها واحد فقط و ٣٥ منزل و ٢٣١ نسمة .
٢٩.قرية كفر المسلمية (تابعة لمركز الزقازيق الآن) كان يوجد بها كتابين فقط وعدد توابعها ٤ تابعا و ٢٢١ منزل و ١٢٢٢ نسمة .
٣٠.قرية كفر السواقى (تابعة لمركز أبو كبير الآن) كان يوجد بها كتاب واحد فقط وعدد توابعها ٢ تابعا و ١٢٧ منزل و ٨٠٠ نسمة .
٣١.قرية كفر السطوحية (تابعة لمركز الزقازيق الآن) وبها كتاب واحد فقط وتوابعها واحد فقط وعدد منازلها ٣٨ وعدد سكانها ٤٠١ نسمة
٣٢.قرية كفر فسوكه (من توابع مركز ههيا الآن وتسمى الآن بكفر المحمودية) كان لا يوجد بها أى كتاب وعدد توابعها ٢ تابعا و ١٨٣ منزل و ١٠٣٩ نسمة .
٣٣.قرية كفر جنيدى (تابعة لمركز ديرب نجم الآن) كان يوجد بها كتاب واحد فقط وعدد توابعها واحد فقط تابعا و ١٢٤ منزل و ٩٣٧ نسمة .
٣٤.قرية كفر مهير (تم إلغاء قرية " كفر مهير " وضمها لقرية كفر السواقى التابعة لأبو كبير الآن ببقرار رئيس الجمهورية رقم١١٧٧ لسنة١٩٦٧م) كان يوجد بها كتاب واحد فقط وعدد توابعها واحد فقط تابعا و ٣٧ منزل و ٢٠٧ نسمة .
٣٥.قرية كفر محسن (وهى تابعة لمركز الإبراهيمية الآن) وكان يوجد بها كتاب واحد فقط وتوابعها أربعة فقط وعدد منازلها ٦٥ منزل وعدد سكانها ٤١٢ نسمة.
٣٦.قرية كفرعمر كوردى(اصبح احد توابع قرية الرياض التابعة لمركز ابو كبير) كان لا يوجد يوجد بها أى كتاب وعدد توابعها واحد فقط تابعا و ٩ منازل و ٤٤ نسمة .
٣٧.قرية كفر زيدان منديل (تابعة لمركزأبو حماد الآن) وكان يتبع العلاقمة فى ذلك الوقت .
٣٨.قرية القراموص (تابعة لمركز أبو كبير الآن) كان يوجد بها ٣ كتاتيب وعدد توابعها ١٣ تابعا و ٣٦٩ منزل و ٢٢٥٧ نسمة .
٣٩.قرية قطيفة مباشر (تابعة لمركزالإبراهيمية الآن) كان يوجد بها ثلاث كتاتيب وعدد توابعها ١٠ تابعا و ٣٢٤ منزل و ١٨٦٧ نسمة .
٤٠.قرية لزقة (تابعة لمركز أبو كبيرالآن وتسمى الآن الرحمانية) كان يوجد بها إثنان من الكتاتيب وعدد توابعها ٩ تابعا و ٤٤١ منزل و ٢٨٦٢ نسمة .
٤١.قرية مهدية (من توابع مركز ههيا الآن) كان يوجد بها ٣ كتاتيب وعدد توابعها ٨ تابعا و ٤٣٧ منزل و ٢٦٠٩ نسمة .

٤٢.قرية منزل حيان (من توابع مركز ههيا الآن) كان يوجد بها ثلاث كتاتيب وعدد توابعها ٤ تابعا و ٢٨٩ منزل و ١٨٦٩ نسمة .
٤٣.قرية المجفف (تابعة لمركزديرب نجم الآن) كان يوجد بها إثنان من الكتاتيب وعدد توابعها ٦ تابعا و ٣٤٦ منزل و ٢١٥٣ نسمة .
٤٤.قرية منشأة منصور (من توابع مركز ههيا الآن) و كان يوجد بهامدرسة قبطية أرثوزكثية وعدد توابعها واحد فقط و ٦٨ منزل و ٣٨١ نسمة .
٤٥.قرية مباشر (تابعة لمركزالإبراهيمية الآن) كان يوجد بهاخمس من الكتاتيب وعدد توابعها ٢٢ تابعا و ٤٧٣ منزل و ٢٩٥٤ نسمة .
٤٦.قرية نصف السكاكرة (من توابع مركز ههيا الآن) لم يرد ذكر اى كتاب بها وتوابعها كانت إثنان فقط وعددمنازلها ١٥٤ منزل وعدد سكانها ٧٧٢ نسمة وكان بها عربان من قبائل الطميلات والبياضين .
٤٧.قرية نصف وربع المطاوعة (من توابع مركز ههيا الآن) كان يوجد بها كتاب واحد فقط وعدد توابعها ٣ تابعا و ١٤٣ منزل و ٧٣٣ نسمة .
٤٨.قرية ربع المطاوعة (من توابع مركز ههيا الآن) كان يوجد بها... كتاب واحد فقط وعدد توابعها واحد فقط تابعا و ٥٤ منزل و ٢٩٧ نسمة .
٤٩.قرية السكاكرة (من توابع مركز ههيا الآن) كان يوجد بها كتاب واحد فقط وعدد توابعها ٢ تابعا و ٥٩ منزل و ٤٢٢ نسمة .
٥٠.قرية السلامون (من توابع مركز ههيا الآن) كان يوجد بها ستة كتاتيب وعدد توابعها ١١ تابعا و ٣٦٦ منزل و ٢٠١١ نسمة .
٥١.قرية صبيح (من توابع مركز ههيا الآن) كان يوجد بها ثلاث كتاتيب وعدد توابعها واحد فقط تابعا و ٢٢٨ منزل و ١٣٥٧ نسمة .
٥٢.قرية تل مفتاح (تابعة لمركزأبو حماد الآن) كان يوجد بها ثلاث كتاتيب وعدد توابعها ١٣ تابعا و ٣٩٨ منزل و ٢٢١٥ نسمة .
٥٣.قرية الطويلة (تابعة لمركزفاقوس الآن) كان يوجد بها ثلاث كتاتيب وعدد توابعها ٨ تابعا و ٢٤٨ منزل و ١٥٣٨ نسمة .
٥٤.قرية طوخ القراموص (تابعة لمركزأبو كبير الآن) كان يوجد بها اربعة كتاتيب وعدد توابعها ٨ تابعا و ٥٦٤ منزل و ٣٠٣١ نسمة .
٥٥.قرية الزرزمون (من توابع مركز ههيا الآن) كان يوجد بها إثنان من الكتاتيب وعدد توابعها ٦ تابعا و ٢٣١ منزل و ١٣٦٨ نسمة .

....

عن الكتاتيب فى مصر عامة

تعد الكتاتيب المصرية، أحد أهم أشكال التعليم في المراحل الأولية، فمن خلالها تعلم عمالقة العالم العربي أسس وقواعد اللغة العربية والقراءة والكتابة والحساب، بالإضافة إلى أنها كانت مقرا هاما لتعليم أسس دراسات الدين الإسلامي، فمن خلالها حفظ الكثيرون القرآن الكريم كاملا، فضلا عن تعلم السنة

النبوية وأسس علوم الاجتماع بشكل مبسط، هذا إلى جانب تعلم أهم القيم الأخلاقية ، والآداب المجتمعية المتبعة في المكان المقام فيه الكتاب.
أما الانطلاقة الكبرى للكتاتيب المصرية فقد حدثت بعد انتشار الإسلام في مصر وبعدها في انتشرت بقوة في جميع الربوع المصرية، حيث كانت الكتاتيب المصرية تقام في مبانٍ ملحقة بالمساجد أو مباني مستقلة بذاتها، و كان عادة يجلس المعلم على مصطبةً أو كرسي مرتفع قليلا عن الأرض، وكان التلاميذ يلتفون حوله على الأرض على بعض البسط المصنوعة من الحصير

وكان المعلم يجلس على كرسي أو مصطبة مرتفعة عن الأرض، أما التلاميذ فكانوا يجلسون أمامه على الأرض المفروشة بالحُصر، وكان المعلم أو الشيخ يحمل في يده عصا يلسع بها الطالب البليد أو المتكاسل، وكان الطلاب الصغار يرتدون الجلباب وطاقية أو عمامة صغيرة أما الأكبر سنًا فكانوا يرتدون الطرابيش وكانت المصاحف توضع بينهم للقراءة على قواعد مرتفعة من البوص أو الخوص.

وكان المُحفِّظ في الكتاتيب قديما، يقوم أولا بتقسيم الأطفال إلى مجموعات حسب تاريخ الالتحاق بالكتّاب، وحسب القدرة العقلية لكل مجموعة، وغالبا ما تكون المجموعة قريبة من بعضها في السن، ويقوم في البداية بتلقينهم السور الصغيرة من القرآن الكريم حتى يحفظوها.

وكان اليوم الدراسي في الكتاب يبدأ عند شروق الشمس، وينتهي بعد إقامة صلاة العصر، أما عن العمر الذي يتم إلحاق الطفل للكتاب به هو الثالثة من عمره، أما عن الأدوات التي كان على التلميذ اقتنائها عند الذهاب للكتاب، فكانت بعض الألواح الخشبية والأقلام، وبالنسبة للدوام في الكتاب فكان الطفل ينتظم لمدة خمسة أيام، ويتم استثناء أيام البرد الشديد والعطلات والأعياد.

وقد خرَّجت الكتاتيب عظماء الفقهاء والحفظة وعرف معلمو الكتاتيب بالمؤدبين والمشايخ ويساعدهم العرفاء، ويعد من مشاهير خريجي الكتاتيب رفاعة الطهطاوي، رائد الثقافة الحديثة في مصر، وعميد الأدب العربي طه حسين، الذي صورت روايته «الأيام» ما يدور في «الكتاتيب» في عصره، والشيخ عبد الباسط عبد الصمد.

تم بحمد الله

السيد المعداوى.

مدير التعليم العام بإدارة ههيا التعليمية
مدير التوجيهات الفنية
مدير التخطيط والمتابعة
مدير مرحلة التعليم الإعداى والثانوى
مدير ادارة الإحصاء والمعلومات
مدير التنسيق الإعدادى والثانوى
مدير المكتب الفنى البحثى للمتابعة